

## بعثة الاتحاد الأوروبي إلى الجزائر : لا للمزيد من الحوار "السري"

أسئلة من منظمة العفو الدولية إلى :

خافيير سولانا  
جوزيف بيكيه  
بر ستيغ ميلر  
كريس باتن

رسالة مفتوحة من ديك أوستينغ  
مكتب منظمة العفو الدولية لدى الاتحاد الأوروبي

سادتي الأعزاء ،

تحية طيبة وبعد ،

عشية توجه بعثة الاتحاد الأوروبي إلى الجزائر هذا الأسبوع (الأربعاء في R يونيوريزان)، تود منظمة العفو الدولية طرح بعض الأسئلة الملحة جداً عليكم بشأن علاقـة الاتحاد الأوروبي بالجزائر. وتشكل السـريـة التي تحـيط بـعمليـاتـ الـحـوارـ التـيـ يـجـريـهاـ الـاتـحادـ الـأـورـوـبـيـ معـ الدـولـ الأخرىـ مصدرـ قـلقـ لـلـعـدـيدـ مـنـ الـمـاـطـنـينـ فـيـ أـورـوـبـاـ،ـ لـكـنـهاـ تـشـكـلـ حـتـىـ مـصـدرـ قـلـقـ أـكـبـرـ فـيـ الدـوـلـ الـمـعـنـيـةـ مـثـلـ الـجـزـائـرـ التـيـ يـسـتـمـرـ فـيـهاـ اـرـتـكـابـ اـنـتـهـاـكـاتـ خـطـيرـةـ لـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ،ـ مـنـ ضـمـنـهـاـ عـمـلـيـاتـ القـتـلـ وـالـتعـذـيبـ وـالـاعـتـقـالـ السـرـيـ.ـ وـبـالـنـسـبـةـ لـهـمـ وـلـمـنـظـمـاتـ لـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ مـثـلـ منـظـمـتـناـ،ـ لـيـسـ هـنـاكـ وـسـيـلـةـ لـمـعـرـفـةـ مـاـ إـذـاـ كـانـتـ قـضـاـيـاـ حـقـوقـ الـإـنـسـانـ تـشـارـكـ بـفـعـالـيـةـ ضـمـنـ إـطـارـ عـمـلـيـاتـ الـحـوارـ هـذـهـ،ـ رـغـمـ أـنـ التـشـريعـاتـ الـأـورـوـبـيـةـ وـمـوـادـ حقوقـ الـإـنـسـانـ الـوـارـدـةـ فـيـ اـنـقـاطـيـاتـ الـشـرـاكـةـ التـيـ أـبـرـمـهـاـ الـاتـحادـ الـأـورـوـبـيـ تـضـمـنـ التـزـامـاـ وـاضـحـاـ بـإـثـارـةـ هـذـهـ التـضـاياـ.ـ وـتـوـحـيـ حـقـيقـةـ دـمـ وـجـودـ بـوـادـرـ عـلـىـ تـسـوـيـةـ أـزـمـةـ حقوقـ الـإـنـسـانـ الـقـائـمـةـ فـيـ الـجـزـائـرـ رـغـمـ التـوـقـيعـ الـأخـيرـ عـلـىـ اـنـقـاطـيـةـ شـرـاكـةـ بـأـنـ الـجهـودـ الـسـرـيـةـ التـيـ بـذـلـهاـ الـاتـحادـ الـأـورـوـبـيـ لـحـمـلـ السـلـطـاتـ الـجـزـائـرـيـةـ عـلـىـ إـجـراءـ تـغـيـرـاتـ قـدـ مـنـيـتـ بـالـفـشـلـ.

وـإـنـاـ نـدـعـوـ إـلـىـ وـضـعـ حـدـ لـلـسـرـيـةـ.ـ وـنـدـعـوـكـ إـلـىـ تـقـلـ درـجـةـ أـكـبـرـ مـنـ الـمـسـاءـلـةـ،ـ أـنـتـمـ مـمـثـلـ الـمـاـطـنـينـ الـأـورـوـبـيـنـ.

وـفـيـ ضـوءـ التـوـقـيعـ الـأـخـيرـ عـلـىـ اـنـقـاطـيـةـ الـشـرـاكـةـ بـيـنـ الـاتـحادـ الـأـورـوـبـيـ وـالـجـزـائـرـ،ـ تـطـلـبـ مـنـظـمـةـ عـفـوـ الـدـولـيـةـ مـنـكـمـ طـرـحـ خـمـسـةـ أـسـئـلـةـ مـحدـدةـ عـلـىـ السـلـطـاتـ الـجـزـائـرـيـةـ خـلـالـ الـرـيـارـةـ التـيـ سـتـقـومـونـ بـهـاـ إـلـىـ الـجـزـائـرـ هـذـهـ أـسـبـوـعـ.ـ وـتـدـعـوـكـ مـنـظـمـةـ عـفـوـ الـدـولـيـةـ أـيـضـاـ إـلـىـ إـصـارـ بـيـانـ عـلـىـ حـولـ النـتـائـجـ التـيـ تـحـقـقـتـ بـالـنـسـبـةـ لـهـذـهـ أـسـئـلـةـ الـخـمـسـةـ عـنـ عـودـتـكـمـ مـنـ الـجـزـائـرـ:

قتل المتظاهرين :

الـحـقـيقـةـ :ـ قـتـلـ حـوـالـيـ NMMـ مـتـظـاهـرـ أـعـزـلـ فـيـ سـيـاقـ الـمـظـاهـراتـ التـيـ جـرـتـ فـيـ الـجـزـائـرـ مـنـذـ إـبـرـيلـ/ـنـيـسانـ OMMNـ.ـ وـأـنـشـئـ لـجـنةـ تـحـقـيقـ رـسـمـيـةـ لـلـنـظـرـ فـيـ بـعـضـ عـمـلـيـاتـ الـقـتـلـ،ـ وـخـلـصـتـ إـلـىـ أـنـ قـوـاتـ الـأـمـنـ لـجـأـتـ بـصـورـةـ مـتـكـرـرـةـ إـلـىـ الـاسـتـخـادـ الـمـفـرـطـ لـلـقـوـةـ الـمـمـيـتـةـ.ـ السـؤـالـ :ـ بـعـدـ مـضـيـ أـكـثـرـ مـنـ عـامـ عـلـىـ بـدـاـيـةـ هـذـهـ مـوـجـةـ مـنـ عـمـلـيـاتـ الـقـتـلـ،ـ هـلـ جـرـتـ مـقـاضـاةـ أـيـ مـنـ أـفـرـادـ قـوـاتـ الـأـمـنـ؟ـ

مقـتـلـ المـدـنـيـنـ فـيـ النـزـاعـ الـمـسـلحـ :

الـحـقـيقـةـ :ـ يـظـلـ عـدـدـ الـأـشـخـاصـ الـذـينـ يـقـتـلـونـ فـيـ سـيـاقـ النـزـاعـ الـمـسـلحـ مـرـتـقـعـاـ إـلـىـ حدـ يـثـيرـ الـهـلـعـ،ـ وـيـبـلـغـ مـعـدـلـهـ بـثـبـاتـ نـحوـ OMMـ شـخـصـ شـهـرـياـ.ـ وـبعـضـ هـؤـلـاءـ مـدـنـيـونـ يـقـتـلـونـ عـلـىـ أـيـديـ الـجـمـاعـاتـ الـمـسـلـحةـ فـيـ هـجـمـاتـ مـتـعـمـدةـ وـفـيـ انـفـجـارـاتـ تـحـدـثـ بـلـاـ تـمـيـزـ.ـ السـؤـالـ :ـ مـاـ الـخطـواتـ الـمـحـسـوـسـةـ التـيـ تـتـخـذـ لـضـمـانـ إـجـراءـ تـحـقـيقـاتـ كـامـلـةـ وـمـسـتـقـلـةـ وـحـيـاديـةـ فـيـ عـمـلـيـاتـ الـقـتـلـ هـذـهـ؟ـ

"ـحـوـادـثـ الـاخـفـاءـ"ـ

الـحـقـيقـةـ :ـ "ـاخـفـيـ"ـ زـاهـ QMMMـ شـخـصـ عـقـبـ اـعـتـقـالـهـمـ عـلـىـ أـيـديـ قـوـاتـ الـأـمـنـ أـوـ الـمـيلـيشـياتـ التـيـ تـسـلـحـهاـ الـدـوـلـةـ مـنـذـ الـعـامـ NVVPـ،ـ وـرـغـمـ ذـلـكـ لـمـ يـتـخـذـ أـيـ إـجـراءـ فـعـالـ لـتـوـضـيـحـ مـصـيـرـهـمـ.ـ السـؤـالـ :ـ هـلـ أـجـرـيـ تـحـقـيقـ كـامـلـ وـحـيـاديـ وـمـسـتـقـلـ فـيـ أـيـةـ قـضـيـةـ "ـاخـفـاءـ"ـ وـهـلـ تـمـ إـبـلـاغـ عـائلـةـ الـضـحـيـةـ بـالـنـتـائـجـ؟ـ

تخـوـيفـ الـمـادـعـينـ عـنـ حـقـوقـ الـإـنـسـانـ

الـحـقـيقـةـ :ـ يـشـهـدـ تـخـوـيفـ نـشـطـاءـ حـقـوقـ الـإـنـسـانـ فـيـ الـجـزـائـرـ نـصـعـيـداـ.ـ وـتـنـتـلـقـ أـحـدـ حـالـةـ سـجـانـهاـ مـنـظـمـةـ عـفـوـ الـدـولـيـةـ بـالـمـدـافـعـ عـنـ حـقـوقـ الـإـنـسـانـ عـبـدـ الرـحـمـنـ خـلـيلـ وـصـدـيقـهـ سـيدـ أـحـمـدـ مـرـادـ الـذـينـ صـدـرـ عـلـيـهـمـاـ فـيـ OSـ ماـيـوـ/ـأـيـارـ OMMOـ عـقوـبـتـيـنـ بـالـسـجـنـ لـمـدـةـ سـتـةـ أـشـهـرـ مـعـ وـقـفـ الـتـنـفـيـذـ نـتـيـجـةـ الـأـبـحـاثـ التـيـ يـجـرـيـانـهاـ فـيـ عـمـلـيـاتـ الـاعـتـقـالـ التـعـسـفـيـةـ لـلـطـلـابـ.ـ السـؤـالـ :ـ هـلـ سـتـكـ السـلـطـاتـ الـجـزـائـرـيـةـ عـنـ عـرـقـةـ أـنـشـطـةـ الـمـادـعـينـ عـنـ حـقـوقـ الـإـنـسـانـ؟ـ

## عدم السماح للمرأقيين الدوليين بدخول البلاد

الحقيقة : تواصل السلطات الجزائرية منع دخول ممثلي الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية لحقوق الإنسان مثل منظمة العفو الدولية إلى البلاد. السؤال : هل ستوجه السلطات الجزائرية دعوة إلى خبراء حقوق الإنسان التابعين للأمم المتحدة الذين قدموا طلبات لزيارة البلاد لم يُبْت فيها بعد، وتحديداً المجموعة العـR ملة المعنية بحوادث الانتقام القسري أو اللا طوعي، والمقرر الخاص المعنى بالتعذيب، والمقرر الخاص بعمليات الإعدام خارج نطاق القضاء والإعدام التعسفي والإعدام بإجراءات مقتضبة، وتتضمن دخول المنظمات غير الحكومية الدولية لحقوق الإنسان، مثل منظمة العفو الدولية إلى البلاد؟

إننا نتطلع إلى تلقي أجوبتكم.

وتقضوا بقبول أطيب التحيات

ديك أوستينينغ  
مدير مكتب منظمة العفو الدولية  
لدى الاتحاد الأوروبي

انتهى

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة على الهاتف رقم: +QQ OM TQNP RSS /arabic.org-<http://www.amnesty> ، حيث يمكن العثور على آخر تقرير لمنظمة العفو الدولية حول الجزائر وعنوانه : الجزائر : عندما لا تلتزم الاتفاقيات الرمزية : حقوق الإنسان واتفاقية الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي (رقم الوثيقة : MDE 28/007/2002)، صدر في NV إبريل/نيسان OMMO .